

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وليكن هذا آخر ما نورده من كلام بني مروان رحمهم الله .
المنصفي ولنرجع إلى أهل الأندلس جملة فنقول أمر أبو الحجاج المنصفي أن يكتب على قبره .
(قالت لي النفس أذاك الردى ... وأنت في بحر الخطايا مقيم) .
(هلا ادخرت الزاد قلت اقصري ... لا يحمل الزاد لدار الكريم) وقد ذكرنا هذين البيتين
في غير هذا الموضع .
وقال ابن مرج الكحل اجتمعنا في حانوت بعض الأطباء بإشبيلية فأضجرناه بكثرة جلوسنا عنده
وتعذرت المنفعة عليه من أجلنا فأنشدنا .
(خففوا عنا قليلا ... رب ضيق في براح) .
(هل شكوت من سقام ... أو جلسنا للصباح) .
فأضفت إليهما ثالثا وأنشدته إياه على سبيل المداعبة .
(إن أتيتم ففرادى ذاك حكم المستراح) .
ودخل أبو محمد غانم بن وليد مجلس باديس بن حبوس فوسع له على ضيق كان فيه فقال